



# رسالة من أجل ثورة مستمرة

## « ان تكون رجلا .. فهذه هي المسألة »

اما زلت تمارس لعبة الثورة .. هنا ايضا يا صديقي .. ارجوك ان لا تهمني بمثل ما قاله لي الآخرون .. اني اشعر أشمر بسقوطي مثل قوس جريح متعب من على سفوح الجبال الشاهقة الى الهوان السحيقة .. لقد خذلوني جميعا .. صدقتني ان تقطع اصابعي ويتزعج ضوء عيوني .. وتذق السام في عقالي .. وتسلخ جلدي صدافتيم النارية .. ويفعلون ما يشاؤون بي .. اهلون بكثير .. صدقتني .. اهلون من ان يخذلني الناس الذين احبهم ..

وما زال صديقي الذي بكى رأسه للماضى يحرك في اعماقي رجل الحقيقة المسرد .. رجل الاسرار والاحزان والاعاصير .. وتكلمه واحدة اقول .. ان ليس كل من له مواصفات الانسان الشكلي .. نموذج العنصرى الراقى الطور .. بل ارقى ما وصلت اليه حركة التطور البيولوجى لاسره الحيوانية على سطح كوكبا الارضى .. ان ليس هذا هو الانسان .. الانسان هو الحقيقة .. الوعى .. الانسانية .. رفاق .. ولا نفوذ .. ولا اسما .. اني رجل محطون .. اقول لك بصراحة .. اني عرضت عليهم شرفي .. ليلبثوه .. وطردوا رماحها في عيونك اس .. وبعين رفاقك واصدفاك وفراقك وقتك .. حال عدا .. سئلي لك ما تريد ..

هكذا قالوا لي سرعه وسياطه .. ان اسهل ما يوسع هؤلاء ان يعطوه .. هو ان تحرقوا .. تحرقوا .. باسمرار كل شجرة حمرها .. وكل دواره شمس .. وها هي بن اديهم زهره محدولة لا تظفر فيها .. سحقوها في محف التزييف الكبر .. سسلون جمال لوها .. ولا تكسر .. الفظن .. ومهمه حتى محض اصدافنا .. حتى من يعرض بهم ان يكونوا خارج حدود التاريخ المغايبى لماكع التزييف .. صديقي .. دعتك من لعبة الثورة .. لقد مدت هذه « البرجوازية » جذورها ( مصفا ) في براكم .. لا محرج امامكم الان ... غير ان سكرودا سبذ الحب .. ان صاجموها .. اقول لك .. ربما سحصى من مهمه معارضة العزل مع « البرجوازية » على بعض المقاعد والكراسي .. والصحف والكتائب .. والحصانه الفيلسوفية اما .. اما اسم فان فصاحتكم سحلب لكم الولات .. اطروا عيونكم الى

ما يجري .. الف والذ وقد باي ويمود .. والف مشروع .. والف مكسب .. والف تايد .. والف بيان مشترك .. والف .. الاف .. التصاميم والصدقات النسبية والانتكاسات والموتى .. لكم .. لكن في برك ماذا تنتظرون .. هذه الجذور لكي تنلع .. نحاح الجيش من الرجال الاسطوريين .. الى جيش من البيانات والتأهيدات والمعارك .. وانتم نقالون بوجبة غذاء واحدة على الاكثر .. وجيوب فارغة .. ووجوه شاحبه .. وسعاف كانوا ما خلفت من لحم .. تطاردون مسافات الزمن الرامسة .. فلي برك ماذا تنتظرون ؟

وما زال صديقي الذي بكى رأسه للماضى يحرك في اعماقي رجل الحقيقة المسرد .. رجل الاسرار والاحزان والاعاصير .. وتكلمه واحدة اقول .. ان ليس كل من له مواصفات الانسان الشكلي .. نموذج العنصرى الراقى الطور .. بل ارقى ما وصلت اليه حركة التطور البيولوجى لاسره الحيوانية على سطح كوكبا الارضى .. ان ليس هذا هو الانسان .. الانسان هو الحقيقة .. الوعى .. الانسانية .. رفاق .. ولا نفوذ .. ولا اسما .. اني رجل محطون .. اقول لك بصراحة .. اني عرضت عليهم شرفي .. ليلبثوه .. وطردوا رماحها في عيونك اس .. وبعين رفاقك واصدفاك وفراقك وقتك .. حال عدا .. سئلي لك ما تريد ..

هكذا قالوا لي سرعه وسياطه .. ان اسهل ما يوسع هؤلاء ان يعطوه .. هو ان تحرقوا .. تحرقوا .. باسمرار كل شجرة حمرها .. وكل دواره شمس .. وها هي بن اديهم زهره محدولة لا تظفر فيها .. سحقوها في محف التزييف الكبر .. سسلون جمال لوها .. ولا تكسر .. الفظن .. ومهمه حتى محض اصدافنا .. حتى من يعرض بهم ان يكونوا خارج حدود التاريخ المغايبى لماكع التزييف .. صديقي .. دعتك من لعبة الثورة .. لقد مدت هذه « البرجوازية » جذورها ( مصفا ) في براكم .. لا محرج امامكم الان ... غير ان سكرودا سبذ الحب .. ان صاجموها .. اقول لك .. ربما سحصى من مهمه معارضة العزل مع « البرجوازية » على بعض المقاعد والكراسي .. والصحف والكتائب .. والحصانه الفيلسوفية اما .. اما اسم فان فصاحتكم سحلب لكم الولات .. اطروا عيونكم الى

## قصيدة تونج لماوتسي تونغ

ترجمته: حاميد محمود وافي



ممر لوشان

نحت ضوء فجر الصباح النخب بالصفيع  
صبح الاوز الوحشي  
لرياح القرب العاربه .  
نحت ضوء فجر الصباح النخب بالصفيع  
بمعالى مهبل الغيل ..  
بشدة فرح سناكها  
فلاشئ صوت النفر .

لا نفل ..  
المع لوي .. شائك .. محصن بالحديد  
لعد غريزا الان ففته  
بخطى حثيثة لائنة ..  
غبرنا ففته  
فكالت اللال الزرفاء ..  
لنوح كالخضم  
والشمس الفاربه  
فرغزة كالم .

ممر لوشان يقع في شمال نسيوي مقاطعة فويتشو وكان مركزا استراتيجيا للثورة الصينية .  
ويعتبر هذا الممر من اصعب الممرات الوعرة الودية من فويتشو الى سينتشوان .  
وفي يناير عام 1935 اثناء المسيرة الكبرى احتل الجيش الاحمر بقيادة الرئيس ماو تسيونغ منطقة نسيوي ومنها عبر طافرا ممر لوشان .

الرد الى السيد ليو با نسي

ملاحظة الشاعر .  
اناء مشاهدنا لمرص قدم في  
مناسه الاحتفال بالعيد الوطني في  
اكتوبر عام 1950 ، ارتحل السيد  
ليوياسي فسيده على قافية « وانغ  
شيه شياه » فاجبت عليه بهذه  
القصيدة مستخدما نفس القافية  
التي استخدمها .

منذ مئات السنين ..  
قبل ان تجلي الليل  
وتسح النور فوق هذه الارض القرمزية ،  
غريدت الجن والردة  
في رفعة وحشية شريفة  
فانعتت وحده السماء وخمسين مليون  
اسان .

ولكن ماذا الان ..  
فد صاخ الديك  
وابلج العجر  
ومم الكون نور بهج  
ومن كل الاركان  
صدحت الموسيقى ..

صدحت انغام « خوان »  
لهم الشاعر ما لم يلهم به من قبل .  
« حوران » رمز بالموسيقى الصالعية  
وبغريده « خوان » الى المجموعات الفنية  
من مختلف قوميات الصين من « سينكيانغ »  
و « ين بين » و « منغوليا الداخلية » .  
و « خوان » هي احدى المصالحك القريبة  
كانت خاصة لاسرة « هان » وهي اليوم جزء  
من المنطقة ذات الحكم الذاتي في سينكيانغ  
- وتعني هذه الكلمة هنا : المجموعة الفنية  
القائمة من سينكيانغ .

« المترجم »

## صدرت حديثا

### « الصهيونية ، نظرية وممارسة » دراسة سوفياتية جديدة

تطور الصراع بين حركة التحرر الوطني الفلسطينية والعربيه من جهة وبين الاسرائيلية والصهيونية والرحمة من جهة اخرى ، تسبح اكثر فائز ، ولطائف واسعة من الراي العام العربي في العالم ، طبخ الحركة الصهيونية واهدائها ، والاسس الرحمة والتفوية التي عوم عليها .  
يجري ترجمة هذا الوي الى لغات وخطاب واعمال ، كتف على نطاق عالمي دور الصهيونية ويسهم في بويه الصامع ضد هذا التوام الجديد للثارة والعنصرية والاداء الالهية في ايدى الاسرائيليين .  
ومن هذه النشاطات ، الكتاب الذي اصدرته مطرا دار النشر السوفياتية « بوليترا » بعنوان « الصهيونية ، نظرية وممارسة » لمجموعة من العلماء والصحفيين السوفياتيين المعروفين ، تحت اشراف الاكاديمي « اي . سينر » .  
وتحت هذه التراسة الوافية ، وتحلل الاحاطات الاساسية لنشاطات الصهيونية العلمية . ويشهد العلق الفني ، بوضوح على عله الفرع السياسية والاجتماعية للصهيونية والفاشية . وسدد المؤلفون سناد المراكز الصهيونية الاقليمية والعالمية ، التي اسماها ويولها البرجوازية اليهودية السوفياتية والاسرائيليين الاحاب .

## مدينته العطور والدماء

عبدالستار نور عايب



ايرون ، يا مدينة من شذى  
تطور سارس ، ومن رفصها  
ايرون ، يا مدينة من صدى  
اسان مذبوح ومن لومها  
لا سوفظ التيام في جبرك  
زواضع الموت ، ولا وفصها  
فواقل الساسين في دريك  
سحعمل الاجبيل في لها  
ونحمل الصليب نحو السنا  
ونعلا الودسان من نورها  
وبحرق الغصوه فوق المنسى  
ونطق الصمت على عنفـ

ايرون ،  
تعت ، على اغيات الصخب  
ورنة كاس ... ورفص الغواني  
صحو على ...  
ازيز رضاص ... ودوي قتال  
وفصكة غدر  
وشهقة قلب  
على فارعات الطرق  
تحوك للودود  
لازرب طر نجوب الفغار  
نصوغ النهار  
للادة حب لجيد الصغار  
ننادك نحمي قلوب الكثار  
رسمت خطوط الجريمة  
وكانت دعاء الشهيد  
لك محبرة

ايرون ...  
زرعت على وجهك النجم هذا  
لنرب العمر  
فكان احضار  
مدق الظلام بين البشر  
وسكين صار  
وطمن يهودا غلب العمر

ايرون ،  
تعت ، على اغيات الصخب  
ورنة كاس ... ورفص الغواني  
صحو على ...  
ازيز رضاص ... ودوي قتال  
وفصكة غدر  
وشهقة قلب  
على فارعات الطرق  
تحوك للودود  
لازرب طر نجوب الفغار  
نصوغ النهار  
للادة حب لجيد الصغار  
ننادك نحمي قلوب الكثار  
رسمت خطوط الجريمة  
وكانت دعاء الشهيد  
لك محبرة

« المترجم »

من دمي السخوخ فوق الطريق  
انامل نمسك من ذلها  
كي لا يمس الدم جلد رفق  
وكاسك الصغراء اسكرها  
فنامت الامن ، ان الحريق !  
وهمة في مدخ ، نصه  
للطر ، والاخر جنس دوق  
« اتسمعن الصوت ام انه  
غريبات قلب المتهاجم الفريق »  
« دننا ، فان الليل في نصه  
ولكن الاخر لون الشفق »

ايرون ...  
زرعت على وجهك النجم هذا  
لنرب العمر  
فكان احضار  
مدق الظلام بين البشر  
وسكين صار  
وطمن يهودا غلب العمر

ايرون ،  
تعت ، على اغيات الصخب  
ورنة كاس ... ورفص الغواني  
صحو على ...  
ازيز رضاص ... ودوي قتال  
وفصكة غدر  
وشهقة قلب  
على فارعات الطرق  
تحوك للودود  
لازرب طر نجوب الفغار  
نصوغ النهار  
للادة حب لجيد الصغار  
ننادك نحمي قلوب الكثار  
رسمت خطوط الجريمة  
وكانت دعاء الشهيد  
لك محبرة

« المترجم »